

# عمار بن ياسر: اتبع علامات الحق يوصلوك للهدى | معاشية الأنبياء والصالحين 14

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة النقطة الأساسية ان يجعل منه النبي صلى الله عليه وسلم علامة على الحق. نعم. دي نقطة آ لافته النظر انه لدرجة انه جمهور من الصحابة كانت اعينهم معلقة بعمار. مع مين؟ يشوف هو رايع فين؟ هو هيبقى مع مين - [00:00:00](#)

علشان لانه ده ومن العجيب اللي روي عن ابي الدرداء انا الحقيقة قلت يا ترى عمار ابن ياسر هو علامة على الحق يعني الحديث رواه عبدالله ابن مسعود آ يقول آ اذا اختلف الناس - [00:00:20](#)

كان ابن سمية مع الحق يا سلام اذا حصل اختلاف عمار ابن ياسر يكون ملازما للحق. وده شف تقدير لسمية يعني احنا لو تقول لواحد آ ابن آ فلانة؟ اه نعم. ده يبقى عيب اوي. نعم نعم. الاسلام جاي يغير الاعراف ان احنا نحتقر اسم المرأة ونحتقر يعني. اه سبحانه - [00:00:36](#)

يعني شف اللفظ. سبحان الله. انا اول مرة بتيجي في دماغي سمعتها منك كده راحت نعم نعم سبحان الله. على كل حال الفكرة ده دي نقطة مهمة انه كون سيدنا عمار مع الحق - [00:00:57](#)

مرجعه الى اصله في نقطة مهمة انه سيدنا عمار وسمية وياسر الثلاثة دول ودي حاجة غريبة جدا عمار ابن ياسر يموت بعد ابيه وامه بخمسين سنة لكن ان الموعد الجنة - [00:01:12](#)

اه الثلاثة الجنة ده يموت فورا وده يموت بعد خمسين سنة مات بعد نصف قرن من الزمان ظل فالرسول عليه الصلاة والسلام كانه يذكر بلحظة الميعاد. قال دول احنا قلنا عليهم كلهم كده مع بعض. آ آ - [00:01:29](#)

الا الجنة. صبرا. ال ياسر ان موعدهم. اه. رائع. لان دول موعدهم الجنة لازم تعرفوا انه خمسين انسانة معناها انه ده يفضل ولذلك سيدنا ابو ذر قوي دي. اه. رايع الجنة وبالتالي يبقى مع الفئة التي على الحق - [00:01:47](#)

هو المقياس. نعم. بالضبط هو المقياس له. هم. ولذلك البدء اللي حضرتك تفضلت به ان هو عذب حتى ان يرتد بالقول ده دي اعطت له ختم في منتهى القوة من القرآن اذا قلبه مطمئن بالايمان. قلبه مطمئن لانه نزلت الاية فيه. كما اه الا من اكرهها - [00:02:07](#)

وقلبه مطمئن بالايمان نزل في عمار ابن ياسر فيبقى اذا ده شهادة من الله عز وجل. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لقد ملئ عمار ايمانا حتى مشاشته لخير يعني ما عدش فيه عارف الزلعة لما يحطوا لها يعني يسموها يختموا - [00:02:33](#)

فم الزلعة في الزلعة فعمار ابن ياسر الناس اللي برة نعم او برة الجرة. فعمار ابن ياسر الحقيقة لما يرجع يضطر تحت اسر التعذيب جدا ان هو يذكر النبي بسوء ويذكر الاصنام ويروح هو نفسه بينتفض - [00:02:58](#)

بينتفض ويقول له انا مش زي ما بيقولوا انا فعلا حسيت بالكلمة انه كان يقول انا مش عارف اودي وشي منك فين مش عارف ابص في في دينك يا رسول الله؟ فقال له كيف تجد قلبك - [00:03:26](#)

فمش قال له لا عليك. قال ان عادوا فعد. نعم. فاراد الله عز وجل ان يجعل ان عادوا فعد كقاعدة ليس معناها انه ده يبقى اضطر الحق. فقال هذا الشخص - [00:03:40](#)

آ ستقتله الفئة الباغية ولذلك شوف تلبيس الشيطان. لأ والرسول قالها له في ايه بموقف يعني كان بيشتغل مع الصحابة ويبينوا مسجد والجدار وقع عليه. اه قالوا ده ده عمار مات الرسول يعني مش بيشرب الجنة بس خمسين سنة قبل يعني ما يموت ومات سن

واحد وتسعين سنة. اه. فقال لهم لأ ده عمار مش هيموت في - 00:03:52

بالطريقة دي. اه. ما تخافوش عليه ده هيعيش. اه. وبعدين ستقتله الفئة الباغية. اه سبحانه الله. نعم. ولذلك يعني الحقيقة هي قفز

صحيح بس في الصميم هنا لما بتذكر اللي حصل يوم واقعة اليمامة - 00:04:17

اقول يا سلام يا عمار ابن ياسر على الفقه اللي بيروي الواقعة عمر ابن الخطاب بيقول واقعة اليمامة في ردة مع مسيلمة الكذاب حرب شديدة ضد المسلمين انكشف المسلمون واصبح الجماعة بتوع مسيلمة الكذاب دول اوشكوا انهم يعني يطغوا على المسلمين -

00:04:35

كارثة كبيرة فاذا بعمار ابن ياسر مع انه كانت ضربت اذنه وبقت متعلقة كده بتبقى عاملة عاملة زي بندول الساعة. هم. بيقول الجلدة ماسكاها كده تتذبذب اسمها يقول لك آآ واذن عمر ابن الخطاب بيقول واذنه تتدبر انما يقول ايه؟ انا الحقيقة برضو هقول اللي قاله -

00:04:58

اقول لكم مش ما يهمنيش اللي قاله. هاقول لكم ايه اللي يهمني هو قال يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون خلاص حلو قوي بس برضو ما يهمنيش وهو على فكرة اللي جمع المسلمين من انفرط العقد. نعم. هو اللي خلاهم بدل ما كانوا انفرط عقدهم وراحوا

جمعهم - 00:05:20

قيمة امين الجنة تفرون بس قدم لها بايه قبل ما يقولها قال ايه؟ قال كلمة مهمة جدا تدل على فقهه وهو فاهم يا معشر المسلمين انا عمار ابن ياسر امن الجنة تفرون؟ يعني ايه انا عمار ابن ياسر؟ اه اذاكرهم الحق معه. اه - 00:05:39

اه انا صاحب الختم اذا اختلف الناس كان الحق مع كان ابن سمية مع يعني انا اللي بقول لكم تروحوا فين؟ يعني ده مؤشر بوصلة يعني شوف يستخدم وضعيته الحقيقة انا اري ان هي وان هو فقه. يعني هو مؤشر للبسطة. هو شايف ان الناس دي تعلم انه -

00:05:59

هو مؤشر البوصلة الى الحق. فجاء الوقت الناس بتنفرّد جاء الوقت ان يجعل من علامته على الحق انه يجمع الناس من يا جماعة انا علامة الحق بتاعتكم انتم رايجين فين الجنة هنا - 00:06:21

رائع يعني يعني انا عايز اقول ايه ساعات الورع يكون ورع كاذب. الله. الانسان ياخذ هذا الورع. الورع الكاذب. ياه! ده مؤلم. نعم. كلمة انما هو الان ورع عايز يتواضع. لكن انا الان امام جيش للمسلمين ينفرط. واحسن توظيف - 00:06:38

للمرتبة التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم لي اني الم بها المسلمين للجهة فوقف يقول هذه الكلمة. وعمر ابن الخطاب يرويها عنه وعمر ابن الخطاب ده قال عنه كلمة انا والله آآ فاكر آآ يعني اني حاولت ادور آآ مقالها عن مين قبل كده؟ قال - 00:07:02

آآ واني مرسل لما ولاه امير على الكوفة قال له واني مرسل اليكم عمار ابن ياسر كده وانهما لمن النجباء من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم فاسمعوا لهما واطيعوا - 00:07:24

واققدوا بهما طبعاً عمر ابن الخطاب اللي بيخاف من الاشخاص ومن تعظيم الاشخاص لما يقول اقتدوا بهما مسألة كبيرة عارف

حضرتك مين اللي روى الحديث بتاع اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق - 00:07:40

مين زميله في البعثة دي عبدالله بن مسعود ما هو عمر ابن الخطاب لما ولى على الكوفة ولى عمار امير وولى عبدالله ابن مسعود

معلم وزيرا ومعلما. اه فعبدالله بن مسعود شايف عمار عن قرب - 00:07:57

نعم. وفاهم كويس ودرسه وعاش معه وفاهم وضعه كويس جدا فجّه واحد في مرة يقول له يا عبدالله منصور انا خايف تدركني الفتنة اعرف منين الحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف الناس كان ابن سمية معهم. يعني خليك مع

عمار. وهو رأى هو سيدنا عمار انا بتصور - 00:08:15

انه لو كان في حد يفضل مع الحق او يبقى علامة على الحق كان يبقى بلال بن رباح بالرغم كل العذاب قاعد يقول احد احد انما عمار برغم او بسبب العذاب اضطر ان هو يجهر بالكفر وهو مطمئن بالايمان - 00:08:38

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول انه مسألة العذر المتمثلة في هذا الاكراه وفي هذا العذاب ليست صارفة عن انه ويلزم الحق

ودي نقطة في منتهى الجمال انه لابد ان تقيّلوا العثرة لابد ان تقبلوا العذر لابد ان تراعوا طاقات الناس. لان خضوع انسان -

[00:08:58](#)

الاكراه ليس معناه انه تارك للحق الا ولكن من شرح بالكفر صدرا. ولذلك الحقيقة انا يعني سيدنا عمار الكلمة الجميلة اللي حضرتك بتقولها دي فلفت نظري هي نقطة مهمة ان هو مع الحق مش مسألة بصيرة وبس - [00:09:20](#)

ده الحديث ده بيقول انه كان عنده سر من النبي عليه الصلاة والسلام عنده معلومة كان الرسول قال له معلومة هيحصل كذا كذا كذا وانت تكون في المكان الفلاني. علشان يكون كعلامة وعصمه من الشيطان - [00:09:38](#)

اي من الزلل وبلغ من يقينه رضي الله عنه شيء غريب جدا ان هو اليوم اللي قتل فيه وطلب ان يشرب لما لما جف حلقه فجابوا له شوية لبن يشربهم - [00:09:54](#)

فلما شرب اللبن تذكر شيئا قليل له من عشرات السنين قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر شربة لك في الدنيا شربة لبن فلما شرب لبن ودخل المعركة - [00:10:10](#)

وضعها وقال الله اكبر ايها المسلمون اليوم القى الاحبة محمدا وحزبا ودخل بهذا اليقين في المعركة انه داخل وقال والله يا ربي لو اعلم ان الاقرب اليك ان افعل كذا لاني اعمل في نفسي كذا - [00:10:28](#)

ماذا فعلت؟ افعل كذا لفعلت افعل ما يمكن. اه والله لو لو موجودة انما يقول لو افعل كذا افعل كذا ولكني اري ان الحق هنا ولا احيد عنه ولست برجع. يعني انا داخل وعارف انه هنا ان انا ساقط اليوم وسالحق بالرفيق الاعلى - [00:10:47](#)

او بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكني اعرف ان هذا هو الحق الذي لا مراء فيه وسأدخل فيه ودخل وقتل واعتقد انه كان فيه عدد من الصحابة اعتزل الفتنة حتى هذه اللحظة. هي المقولة دي بعد اذن حضرتك يعني لو انت حابها. اه يا ريت تسمعها. قال عمار وهو

يسير الى موقعه - [00:11:07](#)

موقعة يوم صفين الى جنب الفرات. اللهم لو اعلم انه ارضى لك عني ان ارمي بنفسي من هذا الجبل فاتردى فاسقط فعل. ايوة. ولو اعلم انه ارضى لك عني ان - [00:11:27](#)

القى ان القى نفسي في الماء فاغرق فعلت واني لا اقاتل الا اريد وجهك وانا ارجو الا تخيبني وانا اريد وجهك. فقال عمار انتوني بشربة لبن فشرب. وقال بعد ما شرب - [00:11:44](#)

الي حضرتك قلته. اه. وقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر شربة من الدنيا شربة لبن. ثم تقدم فقتل نذفت دماؤه وقال ادفنوني في ثيابي فاني مخلص. الله! ولذلك شف بقى حضرتك توظيف الصحيح - [00:12:03](#)

في معركة اليمامة يستعمل اسمه عندما وقعت صفين لكي يدل على الحق يقول لو اعلم ان الارض لله هو كذا او كذا او كذا كنت اعلم كنت اعمله لكن هذا هو - [00:12:24](#)

ارضى ما اعتقده الان لله عز وجل مبشر بالجنة بدلالة فان الموعد الجنة. فتشعر بانه انا دائما الحقيقة الشيء اللي بيلفت نظري انه الشيء المشتهر عن صحابي ساعات بيصرفنا عن بعض الامور. فالنقطة التي اخشى ان ننصرف - [00:12:38](#)

عنها هي نقطة ان عمارا يعرف اين يضع نفسه. يعني يفقه كيف يوظف هذه الدرجة التي هو عليها. وفي نفس الوقت طيور لا اميرا اميرا على الكوفة وفي نفس الوقت هي ومن عجيب الامر انه الصحابي الوحيد فيما اعلم والله اعلم اللي - [00:12:58](#)

اختلف هل هجر الحبشة او لا؟ لما ييجوا يعدوه يقولوا هو من المهاجرين الى الحبشة وبعدين يذكروه في هجرة المدينة في قباء. وبعدين يذكروه في في بدر. الله! طب هو هاجر فهو مع انه - [00:13:18](#)

الله هجرة الحبشة كانت لمين؟ كانت للناس اللي عذبوا واستضعفوا في مكة. يعني كان اولي واحد فورا يروح هناك هو عمار ابن ياسر لكن بلغ من انه يفتش عن مواطن الحق ويلقي نفسه فيها ويحاول ان ينظف نفسه. لانه حتى قالوا هل هو ممن هاجروا الحبشة ام

خرج - [00:13:33](#)

وعدل ورجع. يعني شيء الحقيقة يعني خمسين سنة حول هذا الوضع. ولذلك انا اللي انا عايز اقله الحقيقة ان مسألة الاشخاص اللي

عندهم البصيرة والهدى والايمان والاستقامة مهمين لانهم علامات الهدى ونجوم لهذا الهدى. يعني عمار ابن ياسر ايوه فيه فتن وفيه تلبيس وفيه ناس بينصبوا في الكلام - [00:13:54](#)

يحصل نصب ودهاء لكن في شخص علامة على هذا الهدى. يعني انا الحقيقة لازم اضع في الاعتبار اليوم اللي حصل فيه وده يوم انا شخصيا متأثر به. اللي حصل به اختلاف بين سيدنا خالد ابن الوليد وسيدنا عمار ابن ياسر. نعم. دي رائعة. ليه ليه المرأة - [00:14:21](#) دي فظيعة احنا عندنا مقياسين المقياس الاول ان عمار ده اسلم سنة واحد من البعثة وخالد ابن الوليد اسلم سنة عشرين يبقى مين اعلى؟ عمار؟ عمار اسبق بعشرين سنة. عشرين سنة خالد بيحارب الرسول - [00:14:41](#)

وعمار كان فيها صاحب الرسول ونصيره وجنديه لكن في مقياس ثاني انه قبل الاسلام عمار بن ياسر كان خدام عيلة خالد ابن الوليد كان عبد عند بني مخزوم فلما فخالد يرى نفسه في المكان ولسه اسلم حديث لسه الاسلام ما اختلطش بقلبه - [00:15:00](#) لسه يعني حاسس بانه انا مين وعمار لكن لما فلما يحصل كان هو صراع بين مقياسين هل اسبق اسلاما اللي وقف مع الاسلام اللي حارب مع الاسلام؟ اللي اللي ولا - [00:15:22](#)

خالد ابن الوليد اللي لسه اسلم جديد وخايفين عليه يرتد لو ما كانش الحقيقة دي كانت رائعة جدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحلها الحل القضائي الحياتي. انه يقول له خلاص اقتص منه او اسكت - [00:15:36](#) وانما احلها بحل جعل خالدا يخرج من المكان زي ما بنقول كده بالتعبير الدارج يهيم على وجهه هو طبعا ما حصلش كده انما هو يقول انا خرجت وليس هناك شيء في الدنيا احب الي من ارضاء عمار. قال له ايه؟ قال له كلمتين - [00:15:51](#) قال له من اغضب عمارا فقد اغضب الله. ومن عادى عمارا فقد عادى الله. لا اله الا الله ايه ده! ليه؟ ايه المكانة ولذلك انا كنت باحصي الكلمات لقيت كلمات الحقيقة ايه ده! من ارضى من اغضب عمارا فقد اغضب الله. ومن عاد عمارا فقد عادى الله. من ابغض عمارا ابغضه - [00:16:14](#)

من ابغض عمارا ابغضه الله. اشد. ابغضه الله. ابغضه الله. ويقول له لما يروح عمار على بيت الرسول عليه الصلاة والسلام يخبط مين انا عمار يقول مرحبا بالطيب المطيب. نعم. الله! بالطيب المطيب لعمار نعم ايه ده - [00:16:37](#) كأنه يشم عبقا وكما تفضلت حضرتك صحيح افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ده عايزين على لسان ان النبي قال عليه الصلاة والسلام هذا بر مأثر الشيطان ما لوش دعوة. اذا اختلف الناس كان آآ - [00:16:57](#) آآ كان ابن سمية مع الحق ان الجنة لتشتاق لثلاثة علي وعمار وسلمان. نعم. ان عمارا ملئ ايمانا الى مشاشته لحد الآخر ايمان اتملى ايمان لحد ما بعتش يعني ايه؟ واهتدوا بهدي عمار - [00:17:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول واهتدوا انا الحقيقة لم اتبع الروايات لكن هذه الروايات في في احمد والحاكم والنسائي والبخاري الى جانب كلمة القرآن الكريم اللي هي وقلبه مطمئن بالايمان. نعم. شهادة قرآنية اذا صح انه نزلت فيه الاية - [00:17:37](#) من ثلث النحل. فيعني الحقيقة يعني مسألة ايه ده مين ده؟ لازم نمرة واحد الواحد يقول مين ده اول ما تقول مين ده تلاقي الواقعة اللي انبتت هذا كله انه عذب واكره حتى اضطر ان يقول عكس ما يؤمن به - [00:17:57](#) ولذلك لو يعلم الناس ادي التاريخ البشري اهو لم يصل التعذيب في يوم من الايام الى تغيير عقيدة الانسان. ابدأ انما يحصل ان هو يغير علنا. ويفضل الامتداد ماشي تحت تحت جلد المجتمع - [00:18:16](#)

ولذلك يبلغ الله انا فاكر ان جمال عبدالناصر في يوم من الايام قال هنعمل ايه احنا بنقول للناس كلام واهاليهم في البيت بيقولوا لهم كلام ثاني واحنا ما نقدرش تقل الوضع الظاهر قالها في خطاب عام. لانه الايمان هو ما في العقيدة. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما الصحابة ضرب - [00:18:39](#)

بواحد قول آآ انت تبع مين؟ قال لهم انا تبع الجيش جيش الكفار ضربوه قال لهم لا انا تبع القافلة. اللي انتم عايزين تاخوها الرسول عليه الصلاة والسلام قال ائذا صدقكم. صدقكم - [00:18:59](#) ضربتموه او قتلتموه واذا كذبكم تركتموه انتم بتحبوا اللي يقول لكم الكلام على هواكم الكلمة دي خطيرة ان تقول للمسلم لا اوعى

تعتبر ان صفة على الوجه تسمع بها كلمة ترضيك ده منهج. انت اسمع حتى ما لا يرضيك لان حرية البشر متى استعبدتم الناس -

00:19:16

وقد ولدتهم امهاتهم احرارا. نعم. لا اكراه في الدين. لا يستطيع انسان ان يتسلط على عقيدة انسان. مم. لا يستطيع ان يخرج الانسان

انما عمار ابن ياسر هو النموذج العملي للشخص اللي اكراه على انه يعلن غير ما يعتقد فجعله الله علامة - 00:19:37

00:19:57 - على الحق